

الباب الأول

المقدمة

1.1 تمهيد المشكلة

الناس مخلوق إجتماعي، يسمّى باجتماعي لأنّ الناس تساعد مع الآخر. والناس لا يمكن يستطيع أن يجيي منفردا بدون مساعدة من الآخر. من أجل ذلك يحتاج إلى تفاعل الذي يتّصل الناس مع الآخر. وآلة تفاعل الناس هي اللغة. وواحد من تطبيق اللغة هو التّكلم. والتّكلم في الحقيقة هو سعي لتبليغ توصية أو إعطاء الخبر الى الآخر. {سوافرنا 1: 2007}. لكي يملك الناس قدرة التّكلم جيّدا، يحتاج إلى علم الذي يستطيع أن يوجّه الناس لكي يقبل بضدّ مقاله. وذلك العلم هو التّربية.

التّربية هي سعي مستفيق لينموا قدرة الناس بواصلة نشاط التّعليم. فكرتا التّربية اللّتين معلقتين بينهما يعني تعلّما و تعليما. فكرة التّعلّم منبع من التّلميذ، وفكرة التّعليم منبع من المدرّس. وفي منوال التّعلّم والتّعليم يحصل تفاعلا بين التّلميذ والمدرّس. ومنوال التّعلّم والتّعليم يورّط أجزاء. يعني تلميذ، مدرّس، هدف التّعليم، محتوى التّعلّم، طريقة التّعليم، وسيلة التّعليم، تقويم التّعليم. {أدرايان 1: 2004}

في مجال التّربيّة، أندونيسيا ما زال يواجه مسائلًا، وأُخرجَ بالمسئلة هي نوع التّربيّة السّفلى مقارنة بين بلاد الآخر ولو في آسيا. {فردنا 1: 2006}

ووفقًا *United Nation Development Programme*، في *Human Development*

Report 2003 عن الجودة التنموية البشرية، من 174 بلدا الذي مصنّف بحسب على الجودة النَّاس، وإندونيسيا على المرتبة 112. وفي المرتبة 111 بحسب على عمليّة قطاع التّعليم. (فردنا، 1: 2006)

من أبيان السّابقة، مقدّر أنّ واحد من فشل التّربيّة في أندونيسيا هو مناهج التّعلّم و التّعليم الذي غير فعّال. وذلك الحال يمكن أن يسببه خطأ طريقة تعليم المدرّس أو من قدرة التّلميذ.

في يوميّة، كثير من المدرّس يستعملون طريقة مختلفة بالمحتوى وهدف التّعليم. وذلك يؤدّي إلى الحاصل غير يكفي. بل يمكن يخسر كلّ خبز لا سيما التّلميذ وعائلته. ولو كثير منهم لا يشعرو. بل ذلك الحال يؤدّي إلى نتيجة التّعليم. ويؤدّي إلى نوع التّربيّة في أندونيسيا.

منوال التّعليم هو منوال التفاعل العمليّ بين التّلميذ والمدرّس.

{فردنا 1: 2006}

لكي منوال التّعليم يسير طلاقة ويستطيع أن يبلغ هدف التّعليم، يلزم المدرّس أن يقرّر تقريبا وطريقة التي يستعمل قبل منوال التّعلم والتّعليم.

إختيار تقريبا و طريقة يلزم أن يناسب بهدف التّعليم وصفة محتوى التّعليم التي تكون موضوع التّعليم. والتّعليم باستعمال طريقة مناسبة يدعم بلوغ هدف التّعليم الذي نافعة.

ولو لا تكون طريقة التي أصحّ بين طريقتا الآخر، لأنّ كلّ طريقة تملك طبيعة مخصوصة بجميع زيادتها ونقصها في كل واحد منهما. الطّريقة تمكن حسنا لهدف معيّن ، وموضوع معيّن ، وحال معيّن، لكن تمكن في حال الآخر غير مناسب. لكن المدرّس يلزم حازما أن يقرأ حالة التّلميذ لكي التّلميذ مهتمّ و حماس للتّباع منوال التّعلم والتّعليم. حتّى تحصل التّعليم حاصلًا مقنعا.

طريقة التّعليم هي كفيّة المدرّس تقديم خبرات التّعليم الى التّلاميذ بحيث يتمكن التّلاميذ من تطوير مهاراتهم. والتّعليم يستطيع ان يسير فعّالا ومفيدا للتّلاميذ. (فردنا ، 12 : 2006)

في عملية تعلم اللغة، وخاصة اللغات الأجنبية، والقضية الأولى التي يجب أن يلم بها التّلاميذ هي مفردات وقواعد اللغة التي يعلم بهم،

ومن أجل ذلك في تبليغ المفردات يلزم بتبليغ فعال حقًا، ويمكن التلميذ أن يفهم ويذكر بسهولة .

البحث يثبت أنّ التلاميذ يتعلم :

- 10 % من ما سمع
- 20 % من ما قرأ
- 30 % من ما نظر
- 50 % من ما نظر و ما سمع
- 70 % من ما قال
- 90 % من ما و ما فعل

من نتائج البحث السابقة ، يمكن استنباط أن التلاميذ تكون أكثر فعالية إذا يتعلموا بطريقة عارضة ، لأنّ ذلك يمكن التلاميذ فهما وقوة لحفظ حفاظهم.

اعتمادا على ذلك ، للذي يبدأ أن يتعلم اللغة الأجنبية، يجب أن يحفظ مفردات في اللغة الأجنبية، لأن المفردات هو الأساس من التّكلم، إذا كان المفردات قد حفظتم، فالتلميذ يستطيع أن تكلم اللغة الاجنبية بسهولة.

ومن أجل ذلك تظنّ الباحثة أنّ "طريقة مسرحية إجتماعية " (Metode Sosiodrama) هي أطبق طريقة لتعليم اللغة على التلاميذ

المبتدئين ، وهذه الطريقة تستعمل في دورة الدّروس المشهور في أندونيسيا.

المدرسة العالّية الحكوميّة I باندونج هي واحدة من المؤسّسة الحكوميّة الّتي تدرّس اللّغات الأجنبيّة لتلاميذهم، منها اللغة العربيّة. ولكن في الحقيقة المؤسّسة تتقابل المشاكل ، ومنها الصّعب من التّلاميذ تتكلّم بلغة العربيّة طلاقة.

و في هذه الحالة، تشعر الباحثة أنّها يجب أن تعمل الإصّلاح، وتجرب الكاتبة أن تعمل البحث، و تعمل الباحثة البحث في الفصل العاشر، في الحقيقة التلاميذ في الفصل العاشر مازال يشعرون الصّعب أن تتكلم بلغة العربيّة ولو طالب المناهج التّلاميذ يستطيع تكلمًا بلغة العربيّة ماهرًا، بل في مفردات اللغة العربيّة التي تكون أساسًا مهمًا في تدريس اللّغة العربيّة، التّلاميذ مازال أن يحافظوا قليلا جدًّا، 20 % منهم يحافظون حوالي 70 مفردًا، و 80 % منهم يحافظون حوالي 30 مفردًا.

إذا كان ذلك الحال تثبتًا غير إصّلاح، فكان جودة حاصل تدريس لغة العربيّة منقوصًا إستمرارًا، وذلك الحال يؤثّر قبيحًا لتطوير حاصل تدريس لغة العربيّة في المدرسة.

في اندونيسيا ، وخاصة في المؤسسات التي تعلم اللغة العربية ،
الطريقة المستخدمة في عملية التعلم كثيرا ، ومنها : الطريقة "المحاضرة" ،
الطريقة "يسمع ويقول" ، الطريقة "الإستماع" ، الطريقة "المسرحية
الإجتماعية" (Metode Sosiodrama) ، وغير ذلك.

إذا نظر إلي حالة التلاميذ، يعني التلاميذ في الفصل العاشر،
كانوا من عمر الشباب فيحتاج إلي طريقة التي تمكن أن تحتذب
للتلاميذ. ومن أجل ذلك ، سامت الكاتبة "طريقة مسرحية إجتماعية
" (Metode Sosiodrama) التي تمكن أن تحتذب للتلاميذ لأنّ "طريقة
مسرحية إجتماعية" (Metode Sosiodrama) هي طريقة التّعليم بوجه كأنّ
التّلميذ يقع في حالة لتحصل تفهيمًا لفكرة. في هذه الطريقة يملك
التّلميذ فرصة مباشرة حتى التّلميذ أفهم لتفهم الفكرة وأطول للحفظ
(cecep 2005:5) . وهذا الرّأي موافقا مع البحث أنّ التّلميذ يعلم 90
٪ من ما قال و ما فعل ، ماعدا ذلك "طريقة مسرحية إجتماعية"
(Metode Sosiodrama) تملك تفوّقا يستطيع أن يرتفع إهتمام التّلميذ
بتمائل، وذلك الحال لا يجد في طريقة "محاضرة" و طريقة "مناقشة".
التّلاميذ لاتفهم مسائلًا إجتماعيًا فقط لكنهم يشعرون أيضا مشاعر
وأفكار الآخرين.

ولذلك ، الباحثة تريد أن تعمل بحث إجرائي في الفصل باستخدام "طريقة مسرحية إجتماعية" (Metode Sosiodrama) في مادة اللغة العربية وخاصة في مهارة التّكلم في المدرسة العالية الحكوميّة I باندونج. بسبب أن باستخدام "طريقة مسرحية إجتماعية" (Metode Sosiodrama) يستطيع التّلاميذ أن يحفظوا المفردات أسهل من قبله، وهم يستطيعوا تكلمًا بسهولة لأنهم يمارسون مباشرة.

لذا تريد الباحثة أن يفتّس بعنوان " ارتفاع قدرة التّلاميذ في تكلم اللغة العربية بواسطة "طريقة مسرحية إجتماعية" (Metode Sosiodrama) في المدرسة العاليّة الحكوميّة 1 باندونج " .

1.2 صياغة المشكلة

لكي هذا البحث مطابقا بعنوان ، رتبت الباحثة صيغة مشكلته : هل قدرة التّلاميذ في تكلم اللّغة العربية يرتفع إذا يستخدم "طريقة مسرحية إجتماعية" (Metode Sosiodrama) ؟

1.3 أهداف البحث

منهجية، اهداف البحث هو لمعرفة هل قدرة التّلاميذ في تكلم اللّغة العربية يرتفع إذا يستخدم "طريقة مسرحية إجتماعية" (Metode Sosiodrama) ؟

1.4 فوائد البحث

على وجه الخصوص ، فإن الفوائد التي تريد الباحثة في هذا

البحث هي :

- 1) للتلاميذ، ويمكن تحفيز التلاميذ على تحسين قدرتها على التّكلم باللغة العربية .
- 2) للمدرسين، ويمكن استخدام واحدة من طرق التدريس .
- 3) للباحث الأخر ، ويمكن أن تزيد المعرفة والبصيرة والخبرة .

